

ذخائر العقبي

[137] يا رسول الله قال من ولدى هذا وضرب بيده على الحسين. فيحمل ما ورد مطلقا
فيما تقدم على هذا المقيد. (ذكر ما ورد من جهة ماشين) عن محمد بن علي قال قال الحسن
إني لاستحيى من ربي أن ألقاه ولم أَمْشِ إلى بيته فَمْشَى عشرين مرة من المدينة على رجليه.
وعن علي بن زيد قال حج الحسن خمس عشرة مرة ماشيا. خرج أبو عمر وخرجه صاحب الصفوة
والبغوي في معجمه عن عبيد الله بن عمير وزاد ونجائبه تقاد معه. (ذكر ما ورد في
سخائهما) عن حرملة مولى أسامة قال أرسلني أسامة بن زيد إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه
قال لي إنه سيسألك ويقول لك ما خلف صاحبك فقل له يقول لك لو كنت في شدة الأسد لاحتبت أن
أكون معك فيه ولكن هذا أمر لم أره قال فأنتيت عليا فلم يعطني شيئا فذهبت إلى حسن وحسين
و عبد الله بن جعفر فأوقروا (1) لي راحلتي. خرج البخاري وتابعه الهزاني. (ذكر ما جاء
مختصا بالحسن) عن سعيد بن عبد العزيز أن الحسن بن علي سمع رجلا يسأل ربه أن يرزقه عشرة
آلاف فانصرف حسن رضي الله عنه فبعث بها إليه. خرج في الصفوة. (ذكر فضيلة لهما) عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث
ليال والسابق السابق إلى الجنة قال فبلغني أنه كان بين الحسن والحسين هجران وتشاجر
فقلت للحسين الناس يقتدون بكما فلا تتهاجرا واقصد أخاك الحسن وادخل عليه وكلمه فانك
أصغر سنا منه فقال لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول السابق السابق إلى
الجنة لقصدته _____ (1) أي حملوها وقرا، وهو
الحمل. _____